Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن (ما) للنفي، وما الثاني للنفي أيضاً.

لا = حرف للنفي، الحجازيون يعملونه عمل ليس، والتميميون يهملونه ويعملونه، فالقول حسب الحجازيين = لا معروفٌ ضائعاً. وحسب التميميين هكذا، وكذا = لا معروف ضائعٌ.

الذين يعملون لا عمل ليس يشترطون لذلك خمسة شروط =.

١ ـ أن يكون إسمه وخبره نكرتين أو في حكم النكرة، نحو = لا مال باقياً مع التبذير. وإذا كان أحدهما معرفة فيبطل عمل لا. كأن نقول = لا المال باقٍ مع التبذير.

٢ ـ عدم الفصل بينه وبين إسمه فيصح القول = لا حصنٌ واقياً الظالم ولا يصح = لا واقياً حصن الظالم. بل = لا واقٍ حصن الظالم.

٣ ـ ألا ينتقصن خبر لا بإلا نحو = لا سعيٌ إلا مثمرٌ، فلا يصح نصب (مثمر).

٤ ـ عدم تكرار لا، نحو = لا، لا مسرعٌ سبّاقٌ.

٥ ـ ألا يكون نصاً في نفي للجنس.

ونشير إلى أن الغالب على خبر لا أن يكون محذوفاً نحو = لا خوفٌ عليك. والأصل = لا خوفٌ لي عليك.

والأرجح في (لا) أن يهمل ويجعل ما بعده مبتدأ وخبراً، وإذا أهمل فالأحسن أن يتكرر كقوله تعالى = لا خوف عليهم ولا هم يحزنون[1].

لات = حرف ينفي معنى الخبر في الزمن الحالي. يعمل عمل ليس بشروط ما عدا الشرط المختص بدخول إن بعد ما إذ لا يدخل إن بعد لات.

وهناك ثلاثة شروط أخرى وهي =.

١ ـ أن يدل إسمه وخبره على الزمان.

٢ ـ أن يحذف واحد من الإسم والخبر، والغالب الإسم.

---

(١) القرآن الكريم، البقرة/ ٣٨، ٦٢، ١١٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧، آل عمران/ ١٧٠، !! مادة/ ٦٩، الأنعام/ ٤٨، الأعراف/ ٣٥، يونس/ ٦٢، الأحقاف/ ١٣.